

الثقات لابن حبان

عزل هذا الرجل فأبیت ذلك بواحدة وهذا قد قتل منهم رجلا فأصفهم من عاملك وكان عثمان يحب قومه ثم دخل عليه على بن أبی طالب فقال سألوک رجلا مکان رجل وقد ادعوا قبله دما فاعزله عنهم واقض بينهم فان وجب عليه حق فأصفهم منه فقال لهم عثمان اختاروا رجلا أولیه علیکم مکانه فأشار الناس علیه بمحمد بن أبی بکر فقالوا لعثمان استعمل علينا محمد بن أبی بکر فكتب عهده وولاه مصر فخرج محمد بن أبی بکر والیا على مصر بعهده ومعه عدة من المهاجرین والأنصار ينظرون فیما بین أهل مصر و بین بن أبی سرح فلما بلغوا مسيرة ثلاثة لیال من المدينة إذا هم ب غلام أسود على بعیر له یخبط البعیر خبطا كأنه رجل یطلب أو یطلب فقالوا له ما قصتك وما شأنك كأنك هارب أو طالب قال أنا غلام أمير المؤمنین وجهنی إلى عامل مصر قالوا هذا عامله معنا قال لیس هذا أريد ومضى فأخبر محمد بن أبی بکر بأمره فبعث فی طلبه أقواما فردوه فلما جاؤوا به قال له محمد غلام من أنت فأقبل مرة یقول أنا غلام أمير المؤمنین ومرة یقول أنا غلام مروان فعرفه رجل منهم أنه لعثمان فقال له محمد بن أبی بکر لمن أرسلت قال إلى عامل مصر قال بماذا قال برسالة قال أمعك كتاب قال